

١٩٥٦/٩/٢٨

سُود وفرد يطالبان حدًا لسياسة القناة ويقولان أن أي ضغط اقتصادي أو سياسي سيؤخر الحل

الوزراء مقتنعان بأنه برغم الصعاب والتوتر الذي نشأ عن هذه المسألة ، فإن من الممكن الوصول إلى تسوية من طريق التفاهل بين الأطراف التي يهبط الأمر على السيادة مصر وسنطالها مع صيانة مصالح الدول الأخرى وحلها في استخدام القناة باعتبارها ممرًا عالميًا مفتوحًا بدون أن يهدد هياكلها الاقتصادية أو ضغط سياسي واقتصادي عند معالجة هذه المسألة إذ أن مثل هذا الضغط لن يؤدي إلا إلى تأخير الوصول إلى تسوية سلمية تلازم على مائة من نتائج أخرى بعيدة المدى غير مرغوب فيها

وأكدان عزيمتهما على العمل معا ويكرر جلالة الملك ورئيس الوزراء التزامهما بالعمل معا لا فدية مصلحة بلادهما المشتركة ، ولا فدية مصلحة السلام والتقدم المصالح وغيرها

القناة جزء من مصر ولا يرفقها لولا أن بلادنا العربية من الرضا إلى شري نهر صرح بأنه في الوقت الذي تدخل فيه مسألة قناة السويس مرحلة المفاوضات البقية صفحة ١١

أسفرت مباحثات جلالة الملك سعود وشري نهر عن الاتفاق التام على التمسك بمبادئ بانديج ، والتمسك بتسوية مشكلة قناة السويس سلمياً على أساس احترام سيادة مصر على القناة ، والتأكيد أن أي ضغط سياسي أو اقتصادي سيؤخر الوصول إلى الحل السلمي للتشود .

جلالة الملك السعودي :
١٠ - إننا نرى ويزداد القلق المثلثة العربية السعودية بين ٢٤ و ٢٨ سبتمبر التالي ، قضية الدعوة التي كان جلالة الملك سعود قد وجهها إليه أثناء زيارته للهند في العام الماضي ، وقد التزم جلالة الملك ورئيس الوزراء هذه الفرصة فحفاً مع التطورات الأخيرة للوقت المؤني ، كما بحثنا وسائل تعزيز العلاقات الودية بين بلديهما .

بداية بانديج ..
وقد أعلن جلالة الملك ورئيس الوزراء تمسكهما بالتفويض الذي أعطاه لوزير بانديج والذي وضع المبادئ التي يجب أن تسود العلاقات الدولية ، وتشمل هذه المبادئ احترام حقوق الإنسان الأساسية ، وأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، واحترام سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها ، والالتزام بالتسوية بين جميع الجنسيات ، والامتناع عن التدخل في الشؤون الخاصة للدول الأخرى والامتناع من القيام بأعمال عنوانية أو التهديد بهذه الأعمال أو استخدام القوة ضد السلامة الإقليمية للدول الأخرى أو استقلالها السياسي . وقد قلنا التزم طرفنا تعزيز التعاون بين بلديهما في جميع الميادين على أساس هذه المبادئ .

١١ - ينبغي أن من المثلثة العربية السعودية والهند اقتناعاً شديداً بالوصول إلى تسوية سلمية للمشكلة الخاصة بقناة السويس البحرية التي تعتبر ممرًا عالمياً ذات أهمية حيوية لرجالها الاقتصادية ، كما هي مهمة لجميع دول العالم الأخرى . ولا يمكن أن تتم تسوية لتتراج بالوسائل القوية على الصراخ ، أو بالتكسر حقوق مصر المستندة من سيادتها على قناة السويس . ويكرر الملكان حق جميع الدول في التردد بحرية في القناة بعد دفع الرسوم المطلوبة . كما أن جلالة الملك ورئيس

دولي الجديدة في ٢٢ - لواصل الاحترام الخاص - ل-٢٤ - أصدر اليوم كرمين جلالة الملك سعود وشري نهر البيان المشترك التالي بعد المباحثات التي أجريها أثناء زيارة نهر



سعود ونهر

بقية المنشور في الصفحة السادسة

ليس له ان يدلي بأي تعليق ، ولكنه بحسب ان يقول ان قناة السويس جزء لا يتجزأ من الاراضي المصرية كما انها من حيوي لا يربط بين القارتين الافريقية والآسيوية فحسب بل يربط معظم بلاد العالم بعضها ببعض وقضية هذا شأنها بحيث ان نحل بالطرق السلمية التي ترعى الجميع

وقال اننا نحب الحرية والسلام لانهمنا الطريق الى تقدمنا وتطورنا ولكننا نحب الحرية والسلام من اجل الحرية والسلام وحدهما ويجعل ان يتحقق النصر ولكن الاجملي ان بالنصر الجميع دون طريقة احد

:- واستطرد يقول قد حكم البريطانيون الهند منذ مائتي مائتين سنة استغلوا مصلحتهم اموالهم ، وانما كانت قضية استقلال الهند قضية صعبة ، وهي فعلا كذلك ، واستطاع ان نصل الى حل سلمى بواسطة التفاوض والتعاون فما امرانا ان نصل الى مثل هذه النتائج الرضية في قضايا مثل صعوبة ، ونحن لا ننظر الى الماضي بل ننظر الى المستقبل ، وما هي العلاقات التي تربط بريطانيا بالعلاقات صداقة ومودة وتعاون

الاشارة بالعلاقات بين المملكة السعودية والهند وقال البيانيت نهر الذي كان يتحدث في خفته استقبال القمتها القومية الهندية تقريبا له في حدة امسى ان اصول العلاقات التي تربط بين المملكة السعودية والهند تعود الى الف ومائتين او الف وثلاثمائة عام ، وهي علاقات تجارية وعلاقات صداقة ومودة وبين سكان الهند اربعون مليون مواطن مسلم يتكلمون الى هذه البلاد القديمة التي تول فيها الفرح يكثر من التسوق والتقدير

تبادل الزيارات

وقد اتى البيانيت نهر كتمه بالهندوية والانجليزية وترجمت الى اللغة العربية وقال اود ان اشكركم لمظيم عطاؤكم بين خلال زيارتي لبلادكم الطيبة بومنت نسمة اشير زار الملك سعود الجمهورية الهندية وقبيل ذلك زارنا الامير عبد الله الفيصل وزير الداخلية موانئ زيارة الملك سعود للهند لتفعل قوجه الدعوة الى زيارة بلادكم الطيبة ، واود ان اقدم شكري على الترحيب والحفاوة اللذين قوبلته بهما في بلادكم التي اتى بها كل تقدم وايمان وكان في استقبال البيانيت نهر معه وحواله الى حده الاعزاء والوزراء وكبار رجال الدولة واعضاء السلطة السياسي الهندية والعربية والاجنبية يتقدمهم الامير عبدالله الفيصل

وتفند الشريف الكبير حرس الشرف الذي اتى له التحية العسكرية وحزفت الموسيقى السلام الهندي والسعودي ثم استقل السيارة برفقة الامير عبد الله الفيصل الى القصر بعد لتزوله وسار كوكب بين عتافات الشعبونرحيبه واقام الامير عبد الله الفيصل مأدبة عشاء في القصر الملكي بجنده تقريبا للبيانيت نهر

الاجتماع بالملك سعود

وقد عقد البيانيت نهر قبل سفره الى جدة اجتماعا بالملك سعود في الرياض وبمستمعه في العلاقات بين البلدين وتناول معه طعام العشاء واستقل البيانيت نهر طائرة ملكية خاصة وزار مدينة الطبرج وقام بجولة تفقد فيها المشروعات العمرانية والصناعية العربية والاردنية ومناطق الايمان وايدى امله بالمشروعات الزراعية الكبرى التي تنفذها الحكومة في المنطقة

وكانت هذه الزيارة ضمن البرنامج الحافل الذي اعد لاستقباله منذ وصوله في زيارة رسمية